

السيد عمار الحكيم : الانتخابات النزيهة والشفافة شرط لبناء الدولة وعلى القوى السياسية اعتماد البرامج أساسا للتنافس



أكد رئيس التحالف الوطني السيد عمار الحكيم، أن الانتصار الرابع في بناء الدولة يمكن أن يتحقق في حال التمكن من إنجاز ملحمة وطنية عبر انتخابات نزيهة وشفافة تطمئن جميع المكونات ، داعيا إلى ضرورة إقرار قانوني انتخابات مجالس المحافظات ومجلس النواب، مشددا في الوقت ذاته على ضرورة إن يكون التنافس الانتخابي على أساس البرامج الانتخابي، داعيا المواطنين إلى الإسراع في التسجيل البايومتري واستلام بطاقات الناخب والتهيؤ للملحمة الكبيرة التي تعد حدا فاصلا لمرحلة سياسية جديدة.

السيد عمار الحكيم وفي كلمة له خلال استلام بطاقة الناخب من مفوضية الانتخابات اليوم الاربعاء 22/11/2017، بين أن شعبنا يعيش اليوم زهو الانتصارات العسكرية الكبيرة وقرب الإعلان عن العراق خال من الاحتلال الداعشي بشكل كامل والانتصار السياسي بحسم وحدة العراق وإنهاء مشاريع التقسيم والتشطي والذي توج بقرار المحكمة الاتحادية مؤخرًا، وكذلك بالانتصار الاجتماعي بانخفاض وتيرة الشحن الطائفي ، لافتا إلى أن العراق اليوم يستعيد لانتصار رابع وهو في بناء الدولة باعتبارها أهم الأولويات المرحلة المقبلة ، مضيفا "انتصار الدولة يعني بناء المؤسسات والقوات المسلحة المهنية والمستقلة ومكافحة الفساد وتمكين الشباب والمرأة في شكل اكبر في الحياة الاجتماعية والاعمار

والخدمات وتوفير فرص العمل وكل هذه الأمور تشملها بناء الدولة" .

وعد سماحته الانتخابات المقبلة تعبيراً عن تدشين مرحلة بناء الدولة ومواجهة التحدي والتغلب عليه ، مبيّناً أن العملية الانتخابية مقدمة ضرورية لإنجاز الانتصار الكبير، داعياً المواطنين إلى الإسراع في التسجيل البايومتري واستلام بطاقات الناخب والتهيؤ للملحمة الكبيرة التي تعدّ حداً فاصلاً لمرحلة سياسية جديدة .

سماحته حث المفوضية العليا للانتخابات وفريقها الجديد على العمل لتحقيق عملية انتخابية نزيهة وشفافة ومحيدة وواضحة تطمئن جميع العراقيين بأن أصواتهم ستكون مؤمنة ومحفوظة في هذه العملية ، موصياً بضرورة تفعيل مشروع تسريع النتائج ليشهد العراقيين ظهور النتائج بعد سويغات من العملية الانتخابية ووضع حد للكثير من شبهات التزوير والتلاعب بأصوات الناخبين .

وأكد رئيس التحالف الوطني على ضرورة توفير المناخ الأمني وإعادة النازحين إلى مدنهم ليكونوا على استعداد في المشاركة في الانتخابات وإعادة الاستقرار في المناطق المحررة ، وتوفير تخصيصات مالية للمفوضية لأجراء الانتخابات وسير العمل، داعياً مجلس النواب إلى تشريع قانون انتخابات مجالس المحافظات وقانون مجلس النواب الجديدين أو التصويت على القانون القديم ليكون هو القانون المعمول به للمرحلة القادمة في ما إذا لم يتم الاتفاق على القانون الجديد ليفتحوا المجال أمام المفوضية لاستكمال أجراءاتها .

ورأى ضرورة ان تعمل القوى السياسية جاهدة على تقديم برامج انتخابية تنسجم مع أولوية بناء الدولة وتكون واقعية ورقمية وواضحة وقادرة على أن تبعث الأمل والتفاؤل للمواطنين، حاثاً وسائل الإعلام للحضور وبفاعلية في خلق الحوافز لأبناء شعبنا للمشاركة في العملية الانتخابية، مؤكداً على ضرورة أن يكون التنافس على أساس البرامج والكفاءات والطاقات التي تقدم لأبناء شعبنا وليس على أسس طائفية وسياسية وتصعيد وتنازح وتشتات بين الناس ونشر الغسيل.